

تحديد معايير انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في المسافات المتوسطة

DETERMINING CRITERIA FOR SELECTING AND DIRECTING TALENTS IN THE MIDDLE DISTANCES-

مداسي لظفي*¹، لواتي عبد السلام²

¹ جامعة سطيف 02، l.madaci@univ-setif2.dz

² جامعة سطيف 02، a.louati@univ-setif2.dz

تاريخ النشر: 2023/06/06

تاريخ القبول: 2023/06/04

تاريخ الإرسال: 2022/12/29

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة المعايير المعتمدة في عملية انتقاء وتوجيه الناشئين في المسافات المتوسطة من خلال معرفة اهم المعايير التي يركز عليها المدربون في عملية اختيار وتوجيه هؤلاء الناشئين، للوصول إلى تحديد أهم الجوانب التي يعتمد عليها المدربون في عملية الانتقاء، ولأجل الوصول الى نتائج موضوع بحثنا اتبعنا فيه المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة. أما عينة الدراسة تمثلت في 20 مدرب ينشطون ضمن رابطة برج بوعريريج لألعاب القوى وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، كما تم استخدام الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، وقد توصل الباحثان إلى: اعتماد المدربون في عملية الانتقاء بصورة كبيرة على المعايير البدنية والمعايير الفسيولوجية واهمالهم للمعايير المورفولوجية.

الكلمات المفتاحية: الانتقاء؛ المواهب الشابة؛ السباقات المتوسطة.

Abstract:

THIS STUDY AIMED TO KNOW THE CRITERIA ADOPTED IN THE PROCESS OF SELECTING AND GUIDING JUNIORS IN THE MIDDLE DISTANCES BY KNOWING THE MOST IMPORTANT CRITERIA THAT COACHES FOCUS ON IN THE PROCESS OF SELECTING AND GUIDING THESE JUNIORS, WHERE WE FOLLOWED THE DESCRIPTIVE APPROACH, A QUESTIONNAIRE WAS DISTRIBUTED TO 20 TRAINERS, AND WE FOUND THAT THE TRAINERS DEPENDED ON THE PHYSICAL, PHYSIOLOGICAL AND MORPHOLOGICAL CRITERIA IN SELECTION.

Key words : SELECTION ; YOUNG TALENTS ; MIDDLE DISTANCES

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تشهد الرياضة في العصر الحالي تطورا كبيرا في شتى الميادين ، نتاجا للخبرات المكتسبة من المخابر العلمية والبحوث المطبقة على التدريب الرياضي، والقفزة النوعية التي عرفت نتائج رياضة الناشئين خصوصا للوصول للمستويات العالية وتمثيل البلاد في مختلف الاستحقاقات القارية والدولية ، حيث ركزت عدة دول جهودها من أجل اجراء عدة بحوث ودراسات أكاديمية ، من أجل تحديد أهم المحددات التي تتحكم في تحقيق النتائج الرياضية في المستوى العالي ووضع عدة نماذج تعتبر كمرجع ومعيار في بناء سياسة التكوين لرياضي النخبة والمستوى العالي للوصول لتحقيق أعلى انجاز رياضي وهذا بالتتويج في المنافسات الرياضية الكبرى.

والتدريب الرياضي كأحد هذه المجالات يعمل على تطوير وتحسين الكفاءة الفيسيولوجية لأجهزة الجسم وبالتالي التحسن والتطور في الأداء، واحداث مجموعة من التغيرات الفيسيولوجية المختلفة التي تشمل جميع أجهزة الجسم، ويحدث نتيجة لذلك العديد من التغيرات الحيوية على مستوى الخلايا والأنسجة والتي ترتبط في الأصل بالمحددات الفيسيولوجية والمورفولوجية والبدنية والتي تختلف من فرد إلى آخر.

ألعاب القوى أو كما تلقب بألعاب لاحتوائها على عدة تخصصات و التي تشمل كل الصفات البدنية للفرد، من قوة، سرعة، تحمل و مرونة و بالتالي يمكن لكل فرد ممارسة احد الاختصاصات بمعرفة نقاط القوة لديه، وهي رياضة أولمبية تهتم بها كل الدول نظرا للكم الهائل من الميداليات المخصصة لها في الدورات الأولمبية و تستطيع أي دولة أن تدخل ضمن جدول النتائج بحصولها على ميدالية مهما كان نوعها فيفضل هذه الرياضة استطاعت عدة دول صغيرة ان تحصل على مرتبة على المستوى الدولي ، و من بين هذه الدول الجزائر

التي استطاعت ان تظهر بفضل هذه الرياضة بحصولها على أفضل المراتب في دورات أولمبية عديدة.

إن عملية اختيار الرياضيين تعتبر بالدرجة الأولى عملية اقتصادية تلجأ إليها بعض الدول حتى توفر الجهود وتحرز أفضل النتائج. كما أن عملية الاختيار تساعد بحدود معينة في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفسيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في احراز أفضل النتائج (خريط، 2018:229).

ويرى (اخلاص،1988:65) أن عملية الانتقاء للمتقوين تفتقد لمقومات النجاح والاستمرارية لتحقيق الأداء الرياضي، حيث يبدأ الاهتمام بتطوير الاداء الرياضي وتحقيق المستويات العليا باكتشاف المواهب والخامات الرياضية واستغلالها، وذلك عن طريق عمليات الانتقاء الذي يعتبر حجر الأساس للوصول الى الانجاز الرياضي رفيع المستوى.

وهناك العديد من الدراسات التي تهتم بعملية انتقاء وتوجيه المواهب الشابة منها دراسة (أفروح،2022) بعنوان "تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لتوجيه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو اختصاص كرة القدم، وتوصل الباحث أن مستويات بعض الصفات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم تتميز بدرجة بين جيدة ومقبولة، واختبارات اللياقة البدنية المختارة لطلبة السنة الثالثة لها درجات معيارية. ودراسة (عناني،2021) الذي توصل الى وجود اهمال بعملية الانتقاء الاولي والتوجيه للموهوبين. ودراسة(علوي،2017) (بن سعدة،2021) التي توصلت الى ان الانتقاء للناشئين في السباقات النصف طويلة في العاب القوى يجب أن تبنى على مؤشرات مرجعية لتسهل عملية توجيههم. ودراسة (بقار،2022)،

(حديوش، 2011) الذي اتفقوا على أن تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمر ضروري وذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ. ويشير (علالي، 2022) أن معوقات انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية هي معوقات مادية وبشرية.

و تعتبر عملية اختيار الموهوبين في السباقات المتوسطة عملية معقدة تحتوي على الكثير من الاجراءات التي تتطلب استخدام أدوات قياس وتشخيص الموهوبين، وعملية الانتقاء وتنمية المواهب لا تخضع للصدفة و لكنها أصبحت تخضع لأسس علمية يمكن من خلالها اختيار الصفوة من الناشئين و على مراحل زمنية متعددة ممن لديهم قدرات و استعدادات خاصة تنبئ بالوصول إلى أعلى المستويات في النشاط الرياضي، أي أنها اكتشاف مبكر للناشئين من ذوي الاستعدادات والقدرات عالية التميز و القدرة على الموائمة بين الاستعدادات و القدرات لنوع النشاط الرياضي المحدد.

ويعتبر اكتشاف وانتقاء المواهب الشابة المميزة للمسافات المتوسطة مشكلا كبيرا يواجه المدربين من خلال صعوبة العملية وعدم فهم لجل القائمين عليها للخطوات العلمية المحددة للعملية.

ومن خلال الدراسة الاستطلاعية والمقابلات التي قمنا بها مع المدربين تبين لنا بأن هناك غموض وعدم فهم هؤلاء المدربين للمعايير المحددة لانتقاء هؤلاء العدائين وعلى ضوء هذا دفعنا إلى طرح التساؤل العام التالي:

هل هناك معايير يعتمد عليها المدربين في عملية انتقاء المواهب الشابة؟

اندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- هل المعايير البدنية لها دور في عملية انتقاء المواهب الشابة؟
- هل المعايير الفيزيولوجية لها دور في عملية انتقاء المواهب الشابة؟
- هل المعايير المرفولوجية لها دور في عملية انتقاء المواهب الشابة؟

الفرضية العامة:

نعم هناك معايير يعتمد عليها المدربين في عملية انتقاء المواهب الشابة في المسافات المتوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- للمعايير البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.
- للمعايير الفيزيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.
- للمعايير المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

2-الهدف العام من الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا إلى تسليط الضوء على عملية الانتقاء والتوجيه السباقات المتوسطة للوصول الى اهم المعايير التي يعتمد عليها المدربين في انتقاء المواهب الشابة في ولاية برج بوعرييج التي تعد مدرسة في هذا التخصص.

وكذلك محاولة نزع الغموض حول عملية الانتقاء من الجانب الفيزيولوجي والبدني ونزع فكرة الانتقاء العشوائي أو من النتيجة المحققة في سباقات العدو الريفي المدرسي، بالإضافة الى توعية المدربين بالأهمية البالغة لعملية الانتقاء وتأثيرها على المستقبل الرياضي للناشئين في العاب القوى.

أهمية الدراسة:

وتكتسب الدراسة أهمية من خلال تناولها موضوع الكشف عن أهم المحددات المتعلقة بانتقاء العدائين الموهوبين في السباقات المتوسطة من وجهة نظر المدربين العاملين في هذا التخصص. وخلق جسر من التواصل بين مخابر معاهد التربية البدنية والرياضية والنوادي الرياضية في مجال انتقاء المواهب الشابة وتوجيهها إلى التخصص المناسب.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الانتقاء الرياضي: قد ذكر (علالي، وآخرون،2022:715) نقلا عن (كاظم،2008) أن الانتقاء في المجال الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن

يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتوفيق في ذلك النشاط.

وذكر (سعد، 2015:27). بأنه اختيار أفضل العناصر الموهوبة من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

وذكر (بقار، ومرزوقي، 2022:533) بأنه عملية مستمرة يتم من خلالها المفاضلة بين اللاعبين واللاعبات، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

وكذلك يعرفه (بسطويسي، 1999:435). بأنه "عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الاعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية والوظيفية والنفسية والذهنية وقياس الخصائص الأثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني".

ويستخلص الباحث بأن عملية الانتقاء هي عملية اختيار أحسن الخامات ممن لديهم معايير بدنية وفسيولوجية ومرفولوجية تمكنهم من النجاح في التخصص مستقبلا.

-المواهب الشابة: وقد ذكر (قاسم، الممشهش، 1999:66). أن الموهبة في التربية الرياضية تعني الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية إذ تضعه في كفة راجحة واستعداد كامل في مزاوله النشاط الرياضي العام والخاص

كما يعرفها Mill MANN الموهوب الرياضي هو: خليط لعدد كبير من القابليات الخاصة التي يمكن تطويرها باستمرار.

بينما يرى LENF أن الموهبة عبارة عن المؤهلات التربوية المعقدة تكون الإنجاز العالي بمقدار عال أثناء النشاط الرياضي، كما تعني خصوصية الموهبة الحركية.

وذكر (علالي، 2022:716) على انها مفهوم بيولوجي متواصل ويعني ذكاء مرتفعا ويشير الى تطور متقدم ومتسارع لوظائف الدماغ وأنشطته بما في ذلك الحس البدني والعواطف والمعرفة والحدس.

ويستخلص الباحث بأن الموهبة هو الرياضي الذي لديه مجموعة من الاستعدادات والصفات التي تؤهله لأن يكون بطل مستقبلي في تخصصه وهو العداء الذي تحصل على المراتب الأولى في المنافسات الوطنية والدولية.

السباقات المتوسطة:

هو نوع من أنواع سباقات الجري يضم مسافات 800م/1500م (خالد، 2019:101)

ويستخلص الباحث هي نوع من فعاليات الجري في العاب القوى تضم سباقات 1200م/2000م، 800م، 1500م.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع.

حسب (Maurice , 1997: p114) فإن المنهج هو: "مجموعة من الاجراءات والانطلاقات المحددة التي يتبناها الباحث للوصول إلى نتيجة". ويعرف (محمد خان 2011) المنهج: طريق واضح يسلكه الباحث، أو قواعد معروفة أكاديميا، يسير الباحث على هداها حتى لا يضل الطريق، ولا يزيغ عن الهدف، ولا تقصر همته عن الغاية المأمولة، وأن المنهج واحد في جميع ميادين العلم والمعرفة وهو التوفيق بين النشاط الذاتي المبدع، والمعلومات الموضوعية، والأدلة، والوسائل كما تظهر في سياق البحث (خان، 2011: 17). استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة "ويعتبر المنهج الوصفي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية". (بوحوش، وذنيبات، 1995: 21).

- الدراسة الإستطلاعية:

هي أساس انجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية. قام الباحث بعدة زيارات الى رئيس الرابطة الولائية لألعاب القوى لولاية برج بوعرييج وملعب بومرقد التي يتواجد به المدربين لإجراء الحصص التدريبية، من أجل التعرف أكثر على عينة الدراسة الميدانية بإجراء حوارات مع المدربين والحصول على الموافقة لتوزيع الاستبيان.

- العينة وطرق اختيارها:

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في المدربون العشرين (20) الموزعين على جميع نوادي ألعاب القوى على مستوى الرابطة الولائية برج بوعريريج، وقد تم اختيارهم بطريقة عمدية وذلك كونها تمثل المجتمع تمثيلا سليما.

- مجالات الدراسة.

المجال البشري: عينة مكونة من (20) مدرب.

المجال المكاني: ملعب العاب القوى بمدينة برج بوعريريج وهو ملعب معتمد من طرف الاتحادية الجزائرية لألعاب القوى.

المجال الزمني: 15مارس 2022 الى أواخر شهر ماي خلال الأيام المفتوحة على المضمار.

- إجراءات الدراسة:

تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: الانتقاء.

المتغير التابع: المواهب الشابة.

الشروط العلمية للأداة (صدق الاستبيان):

صدق المحكمين:

تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة، قصد التحكيم والتصحيح من خلال تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها، وحذف عبارات أخرى لا تخدم فرضيات الدراسة.

الصدق الذاتي:

قام الباحث بتوزيع وإعادة التوزيع، وذلك قصد التأكد من ثبات الاستبيان، ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين نتيجتي التوزيع الأول والثاني، فكانت نتيجة معامل الارتباط هي $R = 0.71$ ، وهي تتمثل في معامل الثبات للأداة، ويتم

حساب معامل الصدق الذاتي بجذر $\sqrt{\lambda}$ معامل الثبات، وعلية نتيجة معامل الصدق الذاتي = 0.86.

وهو معامل كبير، وعليه يمكن الحكم على اداة البحث بالصدق والثبات. الأدوات الاحصائية: بعد توزيع الاستبيان على المدربين والحصول على اجوبتهم، تم تفرغ النتائج وتنظيمها لغرض التحليل والمعالجة باستخدام البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (statistical package for social science) spss وهذا من أجل استغلال النتائج لمناقشة فرضيات الدراسة، واعتمدنا في دراستنا على النسبة المئوية واختبار كا².

4-2 عرض وتحليل النتائج:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

الفرضية الجزئية الأولى: للمعايير البدنية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

السؤال الأول: هل الجانب البدني مهم في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في المسافات المتوسطة؟

الجدول 01: يبين الفروق بين إجابات المدربين حول أهمية الجانب البدني في انتقاء عدائي المسافات المتوسطة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	دلالة الاختبار
نعم	16	80%	7,20	1	0,05	0,007	دال
لا	04	20%					
المجموع	20	100%					

من خلال الجدول رقم (01): نلاحظ أن عدد المدربين الذين أجابوا ب نعم هو (16) بنسبة مئوية (80%)، وعدد المدربين الذين أجابوا ب لا هو (04) بنسبة تقدر ب (20%)، نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الاختبار كاف تربيع

هي (7.20) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)، ونلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب (0.007).

بمقارنة مستوى الدلالة α مع الدلالة المعنوية **Sig** للاختبار، نجد أن **SIG** $\alpha <$ ، و عليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، و بما أن أكبر نسبة كانت ب نعم، نستنتج أن الجانب البدني مهم جدا في عملية الانتقاء عدائي المسافات المتوسطة.

فقد أكد (صبري) عن (باورسفيلد) أن صفتي المطاولة والسرعة هما الصفتان البدنيتان اللتان تقرران المستوى في إنجاز الرياضي في عدو المسافات المتوسطة (خالد، 2017: 34). ومن الجدير بالذكر فإن للتحمل الخاص المكون من تحمل السرعة وتحمل القوة أهمية كبرى لعدائي المسافات المتوسطة، إذ تشكل هاتان الصفتان المركبتان أهم متطلبات إنجاز عدو المسافات المتوسطة" (عبد الخالق، 1992: 102).

و هذا ما يتطابق مع العديد من الدراسات المشابهة منها دراسة (أبو المكارم عبيد أبو الحمد، وسيلة محمد مهران 1994) تهدف هذه الدراسة إلى تقويم أسس انتقاء الناشئين لمسابقات الميدان و المضمار من خلال تحديد أهم النظم المقترحة من أجل انتقاء أفضل للناشئين لمسابقات الميدان و المضمار، تحديد المراحل السنوية المناسبة للبدء في عملية الانتقاء، و الفترات الزمنية المناسبة لمراحل الانتقاء ومن ما النتائج توصل إليها ضرورة وجود معايير معتمدة من قبل اتحاد اللعبة المختص للكشف المبكر عن الموهوبين و العمل بالمستويات المعيارية لانتقاء الناشئين كما خلص إلى أن جل العاملين في مجال التربية الرياضية ليس لديهم إلمام كاف بوسائل التقويم والتقييم للناشئين كما أكد على أن التقييم الانتقائي يسهم في تحقيق إنجازات متميزة في المسابقات التالية: الرمي، الحواجز، الوثب، و الجري وهذا أكده أيضا (علوي، 2017) من الناحية البدنية اهم الاختبارات مساهمة في الانجاز اختبار جري 1200 م و 2000م

ونصف كوبر. وتعارض مع ما توصل اليه (علاي، 2022) في دراسته بعنوان معوقات انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية الذي توصل الي انه توجد معوقات مادية وبشرية ويعزو الباحث الاعتماد الكبير للمدربين على الاختبارات البدنية إلى سهولة أدائها ميدانيا و إلى عدم تكلفتها و قلة الامكانيات التي تتطلبها، بالإضافة إلى أنها تعد مؤشرا على سلامة الأجهزة الوظيفية و هذا ما اتفق مع رأي محمد حسن علاوي القائل بأن: "صفة التحمل الدوري التنفسي تعبر عن سلامة الجهاز الدوري التنفسي و تعبر صفتي القوة و السرعة عن سلامة الجهاز العضلي و العصبي" (علاوي، 1984: 75).

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

الفرضية الجزئية الثانية: للمعايير الفيزيولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

السؤال الثاني: هل الجانب الفسيولوجي له أهمية في عملية انتقاء وتوجيه العدائين في المسافات المتوسطة؟

الجدول رقم (02) يبين الفروق بين إجابات المدربين في أهمية الجانب الفيزيولوجي

لانتقاء وتوجيه العدائين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	دلالة الاختبار
نعم	15	75%	5.00	1	0.05	0.025	دال
لا	05	25%					
المجموع	20	100%					

من خلال الجدول رقم (02): نلاحظ أن عدد المدربين الذين أجابوا ب نعم هو (15) بنسبة مئوية (75%)، وعدد المدربين الذين أجابوا ب لا هو (05)

بنسبة تقدر ب (25%)، نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الاختبار كاف تربيع هي (5.00) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)، ونلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب (0.025).

بمقارنة مستوى الدلالة α مع الدلالة المعنوية **Sig** للاختبار، نجد أن **SIG < α** ، و عليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، و بما أن أكبر نسبة كانت ب نعم، نستنتج أن للجانب الفسيولوجي أهمية كبيرة في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في المسافات المتوسطة.

وهذا ما اتفق مع دراسة (حديوش 2011) حيث هدفت الدراسة الى: عطاء نموذج أو بطارية اختبارات مبنية وفق أسس علمية، اقتراح بطارية اختبارات لتوجيه التلاميذ نحو الاختصاصات الجماعية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة، اعطاء النموذج لتوجيه التلاميذ للرياضة المدرسية تحديدا وفق اسس علمية، واستخدم الباحث اختبارات مقننة على ضوء دراسة سابقة تقيس الجانب البدني والمورفولوجي والجانب البيولوجي وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

تحديد ومعرفة متطلبات النشاطات الرياضية الجماعية أمر ضروري وذو أهمية كبيرة لتوجيه التلاميذ.

توافق الميول مع الاستعدادات شرط أساسي لتوجيه التلاميذ نحو مختلف الأنشطة الرياضية التربوية الجماعية.

وهو ما أكدته دراسة (أقزوح، 2022) بعنوان "تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لتوجيه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو اختصاص كرة القدم، وتوصل الباحث أن مستويات بعض الصفات البدنية لطلبة السنة الثالثة اختصاص كرة القدم تتميز بدرجة بين جيدة ومقبولة

ويرى الباحث ان استخدام اختبار **vameval** ايضا مهم لتقييم القدرات الفسيولوجية والتي تتمثل في الاستهلاك الاقصى للأكسجين والسرعة الهوائية القصوى **Vma-vo2max** لأجل انتقاء عدائين ذو كفاءة فسيولوجية عالية

وتوجيههم لتخصص الجري نصف الطويل. فعداء المسافات المتوسطة يجب ان يكون ذو قدرات عالية خاصة على مستوى الجهاز الدوري التنفسي وعنصر تحمل السرعة بمعنى قدرات عالية في التحمل مميزة بالسرعة والتي تمكن العداء من مواصلة مسافة السباق دون الإنقاص في الإيقاع، وترتبط قوة التحمل بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم.

-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

الفرضية الجزئية الثالثة: للمعايير المورفولوجية دور في عملية انتقاء المواهب الشابة.

السؤال الثالث: هل الجانب المورفولوجي (البنية الجسمية للعداء) مهم في عملية انتقاء عدائي السباقات المتوسطة؟

الجدول رقم (03) يبين الفروق بين إجابات حول أهمية النبية المرفولوجية في انتقاء العدائين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كاف تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية	دلالة الاختبار
نعم	16	80%	7.20	1	0.05	0.007	دال
لا	04	20%					
المجموع	20	100%					

من الجدول رقم (03): نلاحظ أن عدد المدربين الذين أجابوا بنعم هو (16) بنسبة مئوية (80%)، وعدد المدربين الذين أجابوا ب لا هو (04) بنسبة تقدر ب (20%)، نلاحظ من الجدول أيضا أن قيمة الاختبار كاف تربيع هي (7.20) عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05)، ونلاحظ أن قيمة الدلالة المعنوية تقدر ب (0.007).

بمقارنة مستوى الدلالة α مع الدلالة المعنوية **Sig** للاختبار، نجد أن $\text{SIG} <$ وعليه يمكن القول ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المدربين، وبما أن أكبر نسبة كانت ب نعم، نستنتج أن الجانب المورفولوجي مهم في عملية انتقاء وتوجيه عدائي السباقات المتوسطة.

من خلال استعراض النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة التي تؤكد أهمية الجانب المورفولوجي في عملية انتقاء المواهب الشابة ،ويرى (حماد، 2012) أنه لتتم عملية الانتقاء بالطريقة العلمية الصحيحة لا بد أن تتضمن العملية محددات وجوانب وقياسات حتى الوصول للهدف المطلوب إلا أنه قبل التعرف على المحددات يجب التعرف على مصدرين أساسيين وهما تحليل مفردات ومتطلبات الأداء في النشاط البدني الرياضي التخصصي و معرفة مواصفات الابطال البارزين في اللعبة أما المحددات فتتمثل في القياسات الجسمية (الأنثروبومترية) ، المقاييس الفيزيولوجية والعمر التدريبي والقياسات المرتبطة بالأداء الوظيفي، القدرات البدنية والحس الحركي المتمثلة في الصفات البدنية وأخيرا العمر المناسب للتدريب والمحدد النفسي والاجتماعي حيث أكدت دراسة (بقار، وناصر، 2022) بعنوان مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط والذي توصل الى جهل أساتذة التربية البدنية والرياضية للأسس العلمية في عملية انتقاء المواهب الرياضية، كما يرى (حماد، 2001) أن عملية الانتقاء هي اختيار أفضل العناصر من اللاعبين واللاعبات من خلال الدراسة المعمقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ والطرائق العلمية (حماد، 2001: 303). فلانتقاء جوانب مؤثرة تتمثل في مكونات اللياقة البدنية والفسيولوجية والمورفولوجية، وهذا ما أكده (طه، 2002) أن الانتقاء عملية مركبة لها جوانبها البدنية والمورفولوجية والفسيولوجية (طه، 2002: 14). وهذا ما تطابق مع دراسة (بحري، 2011) بعنوان تأثير الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية على

تطور الصفات البدنية، هدفت لدراسة مدى تأثير الخصائص المرفولوجية والفيزيولوجية على تطور الصفات البدنية للمداومة والقوة المميزة بالسرعة، بغية تقدير الدلائل التي يمكن الاعتماد عليها في الانتقاء والتوجيه الرياضي، تمثلت نتائج الدراسة في وجود تغيرات مورفولوجية تمثلت في الطول والوزن وتطور للدلائل الفيزيولوجية المتعلقة بالحجم الأقصى للأكسجين وكذا القدرة القصوى اللاهوائية للبنية. وتعارض مع ما توصل اليه (حاجي، 2022) في دراسته بعنوان علاقة مؤشر الكتلة الجسمية ببعض الصفات البدنية والقدرات الحركية لدى طالبات مرحلة ليسانس والذي توصل الى وجود علاقة ارتباطية عكسية وغير دالة احصائيا بين مؤشر الكتلة الجسمية والتوازن والرشاقة والقوة.

- الخاتمة:

انطلقت هذه الدراسة من اشكالية أنه هل هناك معايير يعتمد عليها المدربين في انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في اختصاص السباقات المتوسطة؟ من خلال دراستنا هذه تبين لنا أن جل المدربين الناشطين على مستوى النوادي الرياضية لرابطة برج بوعرييج لألعاب القوى يولون اهتماما كبيرا بالمحددات البدنية والفسولوجية بخلاف المحددات المورفولوجية، كما خلصنا إلى اهمالهم للجانب الخاص بالمحددات المورفولوجية كعامل مهم في عملية الانتقاء والذي يتمثل في مختلف القياسات الجسمية من أطوال وعروض بالإضافة إلى الوزن والطول وهذا راجع إلى عدم توفر الوسائل الخاصة بالقياسات الجسمية من جهة وضعف المستوى الأكاديمي من جهة أخرى.

من خلال بحثنا هذا وجدنا ان هناك نوع من العشوائية في التعامل مع فئة الناشئين في حدود عينة دراستنا، التي تبدوا صغيرة ولكنها معبرة بحكم عملنا الميداني بالنوادي سمحت لنا بتأكيد تصورنا الأولي الذي استنبطنا من خلاله: عدم وجود أسس علمية يعتمدها المدربون في عملية الانتقاء. اعتمادهم على الملاحظة البسيطة والعدو الريفى المدرسي في عملية الانتقاء.

نقص الخبرة والأسلوب العلمي لأغلب المدربين وهذا لعدم اجرائهم لدورات الصقل.

بالإضافة إلى إهمال المدربين والقائمين على ألعاب القوى الجزائرية لنتائج مختلف الدراسات والبحوث الأكاديمية في مجال التدريب الرياضي بصفة عامة والانتقاء الرياضي بصفة خاصة.

هذه النقاط التي وصلنا إليها هي عينة صغيرة مما تعانيه رياضة ألعاب القوى في الجزائر ، ونخلص الى أن هذه الظروف ليس من المستحيل ان نتحكم فيها اذا توفرت النية الحقيقية المبنية على الملموس من الأفعال ، خاصة اذا علمنا بوجود هيئات عديدة رسمية وغير رسمية مسيرة للرياضة ، بداية بالاتحادية والرابطة نزولا الى النادي والفروع التابعة له ، والذهاب بالخطاب الرسمي الذي يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفئات الشبانية لتمثيل بلدنا في كل المحافل والتجمعات الرياضية ، وتفعيل التكوين الرياضي الشامل لأنه يكفل تكوين مواطن صالح وموهوب.

ان تحديد الباحث لعينة هذه الدراسة في رياضة ألعاب القوى لمختلف النوادي الرياضية لولاية برج بوعرييج، ليس معناه حصر للدراسة وانما حاول بذلك التحكم في متغيرات البحث التي يعرفها مسبقا بفضل معاشته لفئة الناشئين في ألعاب القوى لكنها سوف تأخذ بعدا اخر في المستقبل وهو الدافع لإجراء دراسات مستقبلية في التخصص ذاته وفي مختلف التخصصات، لتطوير النتائج الرياضية والاهتمام الفعلي بالطفل الرياضي والرفع من مستواه بالتوظيف الحقيقي لجميع الفعاليات بالاعتماد على الأسس العلمية.

الاقتراحات:

-إنشاء مخابر على مستوى كل مديرية للشباب والرياضة من أجل تقويم قدرات الرياضيين بصفة عامة والعاديين بصفة خاصة.

-إجراء عملية رسكلة للمدربين بصفة دورية وإعطائهم نتائج آخر البحوث في مجال الانتقاء والتدريب الرياضي.

-ضرورة اعتماد وتكليف بطارية اختبار خاصة بانتقاء وتوجيه المواهب الشابة في المسابقات المتوسطة.

-تدعيم الجمعيات والنوادي الرياضية بالإمكانات والوسائل البيداغوجية الحديثة وأجهزة القياس المختلفة.

-الاهتمام بالمدرّب الرياضي الذي يعتبر كاشفا للمواهب بإعطائه التكوين الصحيح والطريقة المثلى في كيفية التعامل مع مختلف الفئات الشبانية بالإضافة إلى خلق جو مناسب للعمل.

المراجع المستخدمة في البحث:

- أحمد، البسطويسي. (1999). أسس ونظريات التدريب الرياضي (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- إخلص، محمد مصطفى. (1998). الأسس العلمية لانتقاء الرياضيين (ط1). القاهرة: الهيئة العامة للمطابع.
- علاوي، محمد حسن. (1984). القياس في التربية البدنية وعلم النفس الرياضي. الكويت: دار الكتاب.
- سعد، فتح الله محمد العالم. (2015). الجينات وانتقاء الناشئين في ألعاب القوى (ط1). الإسكندرية: عالم الرياضة للنشر.
- عبد الخالق، عصام الدين. (1992). التدريب الرياضي. الإسكندرية: دار المعارف.
- محمد لطفي، طه. (2002). الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية.
- مفتي، ابراهيم حماد. (2001). التدريب الرياضي الحديث (ط2). القاهرة: دار الفكر العربي.

- بوحوش، عمار، وذنيبات، محمد محمود. (1995). *مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- نايف، مفضي الجبور. (2012). *فسولوجيا التدريب الرياضي* (ط1). عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- رازق، كاظم. (2008). *الانتقاء في المجال الرياضي*. الأردن: مركز الطباعة والنشر.
- ريسان، خريبط مجيد. (2018). *النظريات العامة في التدريب الرياضي* (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- قاسم، حسن حسين. والمهشيش، فتحي. (1999). *الموهوب الرياضي* (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- محمد، خان. (2011). *منهجية البحث وفق نظام lmd* (ط1). الجزائر: جامعة بسكرة.

• **الكتب باللغة الأجنبية:**

- Maurice.A (1997). *Initiation à la méthodologie des sciences humaines*, collection des recherches ,
- alger: By Casbah Université , Algerie.

المجلات والدوريات والصحف:

- علالي طالب، وآخرون. (2022/11/15). *معوقات انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية المشاركة في الفرق الرياضية المدرسية بالطور المتوسط (10-14 سنة)*، مجلة *تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، ص 711-730.
- ناصر، بقار. ومرزوقي، سمير. (2022/11/15). *مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية*، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، ص 527-546.

- حاجي، محمد العربي. (2022/11/15). علاقة مؤشر الكتلة الجسمية ببعض الصفات البدنية والقدرات الحركية لدى طالبات مرحلة ليسانس، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 07، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، ص 807-826.
 - أقزوح، سليم. (2022/5/30). تحديد مستويات معيارية لبعض اختبارات اللياقة البدنية لتوجيه طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو اختصاص كرة القدم، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 07، العدد 01، المركز الجامعي نور البشير البيض، ص 1144-1162.
 - عناني، سالم وقاسمي، بشير. وبن دهمّة، طارق قدور. (2021/12/31)، واقع الانتقاء الاولي والتوجيه للمواهب الكروي للأندية الصغرى (10-12 سنة). مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة وهران، المجلد 07، العدد 01، ص 08-22.
 - بن سعدة، ايمان. قطاف، محمد. (2021/12/31). مؤشرات الانتقاء للناشئين في لسباقات 1500 و3000م في بلدية الاغواط. مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية، جامعة الأغواط، المجلد 05، العدد 02، ص 570-585.
- رسائل الماجستير والدكتوراه:
- علوي، منير. (2017). المؤشرات المرجعية لانتقاء وتوجيه النشئ في السباقات النصف طويلة في ألعاب القوى. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03. الجزائر.
 - صابر، خالد. (2019). تقييم القدرات البدنية في مرحلة التحضير البدني وعلاقتها بالإنجاز الرقمي لعدائي المسافات المتوسطة أشبال (16-17) سنة. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3. الجزائر.
 - حديوش، لعموري. (2011). تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12-15 سنة في الرياضات الجماعية. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03. الجزائر.

- بحري، كنزة. (2011). تأثير الخصائص المرفولوجية والفيزيولوجية على تطور الصفات البدنية للمداومة والقوة المميزة بالسرعة عند التلميذات المتمدرسات (9-10 سنوات لولاية قسنطينة. أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة. الجزائر.